محاضرات مناهج البحث الاعلامي

المرحلة الثالثة (صحافة، إذاعة وتلفزيون)

الاهداء

تعد خطوة كتابة عبارات الاهداء في الرســـائل والاطاريح من الخطوات المهمة التي ينبغي على الباحث العلمي أن يلتزم بها عند إعداد بحثه العلمي، وعلى الرغم من ذلك لا يهتم العديد من الباحثين بهذا الجزء، ويغفلوا عنه ويهتموا فقط بالخطوات الأســـاســـية لإعداد الأبحاث العلمية، إلا ان هذا يؤثر هذا على جودة بحثه العلمي؛ لأنها تأتي في أول صـفحات الرسـالة؛ ولأنها تشكل أهمية بالنسبة للبحث والباحث ولجان التحكيم عن المنتوج العلمي. أذ ان الاهداء يســـهم في زيادة قيمة البحث العلمي، حيث ان لعبارات الإهداء أهمية كبيرة. خاصة انها توفر للمناقشين فكرة عامة عن سمات الباحث لا سيما ان لجنة المناقشة أحيانًا تقييم ســمات الباحث العلمي من خلال عبارات الإهداء، وفي حال قدم الباحث الاهداء في جمل لمن كان لهم أثر محوري في حياته، يسـتنتجون من ذلك مدى الأصـل الطيب للباحث العلمي، وهذا الأمر يعود بالإيجاب على الباحث العلمي. فمثلاً يتابع اعضـاء لجان المناقشـة للرسـائل والاطاريح فيما اذا قدم الطالب اهداء الى والديه او اغفل احداهما، مما يدعو الجنة الى الاعتقاد بان هذا الباحث ليس جدير بالمسؤولية العلمية في حال اغفال احد والديه، إذ كيف يكون اميناً على العلم وهو لم يكن اميناً على من اسهم في تربيته؟

كما ان التعبير اللغوي يوضـــح قوة الباحث من الناحية اللغوية، وتنعكس قوة الباحث العلمي من الناحية اللغوية من خلال الإهداء، وعندما يضـــع الباحث العلمي بعض الجمل العميقة في الإهداء، يأخذ المناقشـين انطباع عن أسـلوب الباحث الكتابي في باقي بحثه العلمي، أي بمعنى أن جمل الإهداء لها تأثير قوي عند المناقشين، كما تعطي الانطباع سواءً بالإيجاب أو بالسلب عن الباحث العلمي.

كما يجب ان تحتوي عبارات الاهداء مجموعة من السمات من ابرزها الاتي:-

ينبغي أن تتسم العبارات بالاختصار، وعدم المبالغة، وينبغي ألا تجاوز صفحة واحدة.

يجب أن يراعي الباحث أن تكون اللغة محكمة والكلمات والعبارات قوية، وأن تكون العبارات خالية من أي أخطاء لغوية.

الشكر والتقدير

وهناك من يذكر الشـكر والامتنان، وعادة تبدأ الصـفحة بحمدالله وشـكره على النعم التي انعم الله بها على الباحث في انجاز بحثه العلمية، ثم يحمد نبيه المصـطفى محمد صـلى الله عليه وسلم، ثم يشكر مشرفه الذي شاركه في انجاز بحثه من حيث تقديم المشورة والنصـح والمصـادر، وتذليل العقبات التي واجهة الباحث

اثناء انجازه لبحثه، ثم يشكر كافة الاساتذة الذين قدموا لهم مشورة او مصادر اثناء البحث، وعليه ان يلتزم بتسلسلهم حسب الالقاب العلمية التي يحملونها، ثم يشكر زملائه من دفعته او الدفعات السابقة او اللاحقة الذين ساعدوه في تقديم المصادر او مشاركته في توزيع استمارات الاستبيان، او اي مساعدة اخرى شريطة ان تكون علمية، بعدها يقدم شكره لامناء المكتبات في الجامعات التي استفاد منها في الحصول على المصادر.

ويجب على الباحث ان يتذكر هناك مجموعة من الدوافع لكتابة كلمة الشكر والتقدير وهي الاتي:-

التأكيد أن الرسالة لم يقم بإعدادها بمفرده، وإنما كانت نتيجة لمشاركات عديدة وواسعة.

الإشارة إلى الدور المهم الذي لعبه المشرف في دعم الباحث وتشجيعه خلال فترة إعداد الرسالة.

يسهم الشكر في بناء علاقات مستقبلية إيجابية، وتعزيز الشبكات الاجتماعية والمهنية.

توضيح العلاقات الإنسانية الإيجابية التي قد تم تطويرها خلال فترة إعداد الرسالة وتقديم الدعم والنصائح للباحث.

الإشارة إلى الجهود التي قد بذلها الأشخاص الذين تم شكرهم، وتقدير الوقت والموارد التي قدموها للباحث لإنجاز رسالته العلمية.

المستخلص

يجب ان يتضمن المستخلص عنوان الرسالة او الاطروحة او البحث، كما يتضمن اسم الباحث والدرجة العلمية التي سينالها الباحث، كما يتضمن المستخلص الهدف من الدراسة، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وكيفية طريقة سحبها، وادوات الدراسة، والمجال الزمني والمكاني، ثم اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة على شرط ان تتضمن هذه النتائج الاجابة عن تساؤلات دراسة وتحقيق اهداف الدراسة.

وبهذا يمثل المستخلص الخطوط العريضة وألسياسة الخاصة بالبحث العلمي، كما ويتم كتابته في فقرة محددة تتناول تلك الخطوط العريضة والاساسية للبحث على نحو ترتيبي صحيح. ويفضل ان ينحصر مستخلص البحث العلمي ما بين 150 إلى 200 كلمة، وفي الرسائل والاطاريح ما بين 250 الى 300 كلمة، وتكمن أهمية مستخلص البحث العلمي في تعريف القارئ بطبيعة البحث العلمي المتناول وذلك بشكل مختصر وموجز.

أ.د. جميل الملح، م.م. تسنيم خلف 2024

مقدمة البحث او الرسالة او الاطروحة

تكتب مقدمة الرسالة او الاطروحة بعد الانتهاء بشكل تام من انهاء اجراءات الدراسة والوصول الى النتائج والاجابة على اسئلة الدراسة والتأكد من تحقيق اهدافها، ومن ثم الخروج بنتائج واستنتاجات ومقترحات، عندها يشرع الباحث بكتابة مقدمة رسالته او بحثه؛ ذلك ان كتابة المقدمة تتطلب من الباحث الالمام التام بدراسته، ويفضل في المقدمة عدم ذكر مصادر إلا في الحالات التي تستوجب ذلك مثل ذكر احصاءات، او حقب زمنية معينة، او رأي لاحد الباحثين في موضوع معين يستوجب على الباحث ذكر.

وتبدء المقدمة باعطاء تصور عام عن موضوع دراسته ثم يأخذ في التعمق بهذا الموضوع بفقرتين او ثلاث، بعدها يقول " ان بحثه تضمن ثلاث او اربع فصول على عدد الفصول التي تكون منه بحثه، ثم يشرع بذكر كل فصل وماذا تضمن من موضوعات، على ان لا يسهب كثيرا في ذكر العناوين الفرعية، ثم يقول وقد انتهى البحث بالفصل العملي الذي تضمن ثلاث مباحث، الاول كان اجراءات الدراسة، بينما الثاني تفسير النتائج، في حين المبحث الثالث تضمن مناقشة النتائج، واهم النتائج والاستنتاجات والمقترحات.

الاطار المنهجي

ويأتي بعد المقدمة مباشرة ويتضمن الاتي:-

مشكلة البحث

تساؤلات البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

مجالات البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

نوع البحث

أ.د. حيدر الساعدي، م.م. تسنيم خلف 2024

منهج البحث

المصطلحات

الدراسات السابقة

وسنتناول هذه المفردات بايجاز وكلاتي:

الاحساس بالمشكلة

يعيش الباحث في بيئة تغطي مناخها واحداثها المؤسسات الاعلامية، فهي في العصر الحديث اصبحت المصدر الاساس في الحصول عن المعلومات والاحداث والاخطار التي تقع في البلدان التي يسكنها الباحث، وبالتالي فان عملية الاحساس والشعور بالتحديات والاخطار التي تواجه الفرد تكون من السهل معرفتها في كثير من الحالات، نشعر بالمشكلة وفق الآتي:

أولا: إدراك الباحث بوجود مشكلة أو موقف مشكل، أو إدراك الباحث إن هناك ظاهرة تستحق البحث والدراسة.

ثانيا: إدراك الباحث لتلك المشكلة يعتبر اقترابا من الموقف أو الفكرة في إطارها العام.

ثالثا: إدراك الباحث لتلك المشكلة يعتبر دافعا له إلى تطوير البحث والتقصي في المشكلة وعلاقتها بشكل أعمق.

أربعا: إدراك الباحث لتلك المشكلة يدفعه إلى إعادة النظر في المشكلة، وبناء العلاقات بين عناصرها، أو العلاقات مع عناصر أخرى خارجية.

خامساً: لا بد للباحث من تسجيل رؤيته للمشكلة بشكل عادل وأي تطور أو تغيير لاحظه عليها.

سادسا: ليس شرطا أن تكون تلك المشكلة أو الظاهرة صالحة للدراسة أو البحث، وهنا يجب على الباحث أن يكون مستعدا لأن يطرحها جانبا، ويبدأ بالتفكير في مشكلة أخرى قابلة للبحث والتمحيص.

أ.د. حبيب الصحن - د. تسنيم خلف 2024